
Problems of relationship between the soul and spirit of al-mutakallemein(scholars) and Sufis

Rehab Abd Allah Ibrahim

يتناول اشكاليات العلاقة بين الروح والنفس عند المتكلمين والصوفية وهذا الموضوع على جانب كبير من الاهمية فى مجال علم الكلام والتصوف الاسلامى وعلى الرغم من اهميته فانه لم يحظى من قبل بما هو جدير به من عناية الباحثين واهتمامتهم ونحن نجد ان المتكلمين فى تراثهم الذى تركوه لنا اختلفوا فى ارائهم عن الروح والنفس فقال بعض المتكلمين : لانعرف حقيقة الروح ولا يصح وصفه بدليل قوله تعالى : (يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي).ومن المتكلمين ايضا من الطعن فى هذه الرواية وقال : ان الله تعالى يقصد من هذه الاية امر الله (كن) ومن الممكن وصف الروح ومعرفة حقيقته وطبيعته , ومن المتكلمين كذلك من يرى ان الروح الانسانى هو من يسمى بالنفس الناطقة وقال بعض المتكلمين وبعض الصوفية انهما شئ واحد . وقال البعض الاخر انهما متغيران ويذهب بعض الصوفية ان النفس والروح والقلب اسماء لمسمى واحد وهو اللطيف المودعه فى القلب الجسمانى وانما اختلفت اسمائها باختلاف احوالها.